

عرض قوة لـ«الناتو» شرق المتوسط يستهدف ردع روسيا





يبدو أن تبادل الرسائل العسكرية بين الغرب وروسيا يتجاوز حدود أوكرانيا وأوروبا إلى مناطق بعيدة، إذ يستعد الحلف الأطلسي إلى توجيه رسالة واضحة إلى موسكو من خلال عرض قوة ينظمه هذا الأسبوع في شرق المتوسط وتتصدره «حاملة الطائرات الأمريكية «يو إس إس هاري ترومان

وسُجلت حركة محمومة، أمس الأول، على مدرج حاملة الطائرات الضخمة التي تبحر إلى شمال مدينة بنغازي الليبية، تتابعها عدة وسائل إعلام بينها وكالة الصحافة الفرنسية، دعيت لحضور مناورات «درع نبتون 2022»، وهي تدريبات بدأت في 17 أيار/مايو وتمتد حتى 31 منه

ويشرح العميد البحري كورت رينشو «يجب أن نكون على أكبر قدر ممكن من الجاهزية... ننظر إلى القدرات الروسية «وننظر إلى قدراتنا، ثم نتدرب للتصدي لما يمكن أن يقوموا به والدفاع عن أنفسنا وعن شركائنا وحلفائنا

وتشارك دول كثيرة في هذه التدريبات من ضمنها معظم دول الحلف الأطلسي، مثل بريطانيا وإسبانيا وفرنسا وتركيا وألمانيا وبولندا ورومانيا وإيطاليا

وإذ أكد الطيار البريطاني روري تشاين المشارك في المناورات على متن حاملة الطائرات أن العملية «كان مخطّطاً لها قبل وقت طويل» من العملية الروسية في أوكرانيا، إلا أنه أقرّ بأن «طبيعة أنشطة الإنذار المعزّز هذه أُعيد إدراجها في «سياق مختلف». وأوضح «نحن هنا للعمل يدأ بيد مع حلفائنا ولنكون جاهزين لمواجهة أي احتمال

وحين سأله صحفي عن قدرات الحلف الرادعة في الظروف الحالية، رد رينشو «انظروا إلى طائراتنا الحربية، انظروا من حولكم! من المؤكد أن هذا له تأثير رادع، وأعتقد أنه لن يكون من الحكمة لأي كان أن يهاجمنا أو يهاجم أحد حلفائنا مع «ما لدينا من قدرات

وأوضح في ما يتعلق بالقوات الروسية «إننا نراقبها عن كثب، بما في ذلك غواصاتها والمواقع التي تقوم فيها بمهام»
«معتبراً أن «الهجوم غير المبرر على دولة أوروبية مجاورة... سلوك مثير للقلق

وقالت اللفتنان كوماندر جانيت لازارو، الضابطة الأمريكية البالغة 33 عاماً والتي تعمل في التخطيط للعمليات
ولاسيما في وضع مخططات الطيران، إن الحرب في أوكرانيا «لم يكن لها وطأة مباشرة على ما نقوم به... لكنها تبقى
«بالتأكيد ماثلة في أذهاننا

«وتابعت «نتدرب باستمرار حتى نكون جاهزين لمواجهة كل ما يمكن أن يُطلب منا، إننا مستعدون لأي احتمال

وتنشر عملية «درع نبتون 2022» قوات في البحر المتوسط كما في بحر البلطيق الذي يشهد توتراً منذ بدء العملية
الروسية في أوكرانيا. وأوضح الحلف الأطلسي، في بيان، أن الهدف تعزيز «اندماج القدرات البحرية (الحلف) بشكل
(سلس من أجل مساندة قدراته الرادعة والدفاعية». (أف ب